

نهج السعادة

[417] (بؤسا " لكم لقد ضرکم) من غرکم (1). قيل له: ومن غرهم (يا أمير المؤمنين) ؟ فقال: الشيطان (المضل) وأنفس (با) لسوء (لأماره) (2). فقال أصحابه: قد قطع الله دابرهم إلى آخر الدهر (3) فقال (عليه السلام): كلا والذي نفسي بيده، وإنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام انساء، لا تخرج خارجة إلا خرجت _____ (1) ما بين المعقوفات كله مأخوذ من نهج البلاغة، وفي مروج الذهب هكذا: (لقا صرعكم من غرکم. قيل: ومن غرهم ؟ قال: الشيطان وأنفس السوء). (2) وفي النج هكذا: (فقي): من غرهم يا أمير المؤمنين ؟ فقال: الشيطان المضل، والأنفس الأماره بالسوء، غرتهم بالأما في، وفسحت فهم بالمعاصي، ووعدتهم الإظهار فاقتحمت بهم النار. (3) وفي النج: ولما قتل الخوارج قيل له: يا أمير المؤمنين هلك القوم بأجمعهم ! قال عليه السلام: كلا والله إنهم نطف في أصلاب الرجال وقرارات انساء، كلما نجم منهم قرن قطع حتى يكون آخرهم لصوصا " سلابين. ورواه مسندا " في ترجمة حبة من تاريخ بغداد: ج 8 ص 275 قال:
